

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 81 @ ابن خليل الحرستاني وأبو الخير بن العلامي والتنوخي ، وتزوجها الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن علي الفاسي بعد أختها شفيقتها . وماتت في رمضان سنة ثلاث وعشرين بمكة ، ذكرها الفاسي في أختها | | 495 (عائشة) ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة بن مقدم مسندة الدنيا أم محمد القرشي العمري المقدسي الصالحي ؛ ولدت في رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة وأسمنت على الحجار والشرف عبد الله بن الحسن وعبد القادر بن الملوك وخلق ، فمما سمعته على الاول الصحيح وعلى الثاني صحيح مسلم وعلى الثالث سيرة ابن هشام ، وأجاز لها ابن الزراد واسماعيل بن عمر بن الحموي وست الفقهاء ابنة الواسطي ويحيى ابن فضل الله والبرهان الجعبري والبرهان بن الفركاح وأبو الحسن البندنجي وعبد الله بن محمد بن يوسف والشرف بن البارزي وابراهيم بن صالح بن العجمي وآخرون ، وعمرت حتى تفردت عن جل شيوخها بالسماع والاجازة في سائر الآفاق وروت الكثير وأخذ عنها الأئمة سيما الرحالة فأكثروا ، وكانت سهلة في الاسماع لينة الجانب حدثنا عنها خلق والرواة عنها الآن بالاجازة كثيرون وأما بالسماع ففي الشام بل والخطيب بن أبي عمر الحنبلي سمع منها بعض ذم الكلام للهروي وممن أكثر عنها شيخنا وذكرها في معجمه وقال إنها ماتت في ربيع الأول سنة ست عشرة یعنی بصالحية دمشق بعد أن أجازت لزين خاتون ورابعة ومحمد اولاده ، وهي آخر من حدث بالبخاري عالياً بالسماع ، ومن الاتفاق العجيب ان ست الوزراء ابنة عمر بن اسعد بن المنجا كانت آخر من حدث من النساء عن ابن الزبيدي في الدنيا وماتت سنة ست عشرة وسبعمئة وزادت عليها بأن لم يبق من الرجال ايضاً ممن سمع على الحجار رفيق ست الوزراء في الدنيا غيرها وبين وفاتيهما مائة سنة سواء ، وهي في عقود المقریزی | | 496 (عائشة) ابنة الكمال محمد بن عبد الواحد بن الهمام . وتزوجها البدر البنهاوي اخو ناصر الدين بن أصيل لأمه فولدت له ، وحجت هي وزوجها مع ابنيها في موسم سنة ست وخمسين وأظنها رجعت مع زوجها ولم تكن مجاورة مع ابنيها . ولما مات البنهاوي تزوج بها البهاء بن المحرقي ثم فارقتها وتعبت بسبب ولدها من الأول سيما بعد موت عبد الوهاب الهمامي وقدمت مكة في موسم سنة ثمان وتسعين فجاورت التي تليها وقدمت عليها امها فاطمة ابنة ابي الخير بحراً فلم تلبث ان ماتت بعد يومين كما سيأتي |